

الحوض والكوثر

قال أبو الأصبع في حديثه قيل يا رسول الله ولم يذكر أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وقال الحزامي في حديثه فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر .

34 - قال نا ابن فضيل عن المختار بن فلفل قال سمعت أنسا يقول .

35 - ونا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن المختار عن أنس قال بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذ غفا إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله ﷺ قال نزلت علي آتفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شأنك هو الأبتى ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ﷺ ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيخلج العبد منهم فأقول يا رب هو من أمتي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ولم يذكر يحيى في حديثه بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا وقال فإما قال لهم وإما قالوا له لم ضحكت وقال وعدنيه